دار العلوم دیوبند

حضرت مولانا لطافت الرحمان صاحب سواتی جامعہ اسلامیہ بہاولپور

دیوبندُ اکبرُ مرکزٍ لجهادٍ ... نَتفوَّقت لِشرافتِها ببلادِ
بِكرامةٍ وشهامةٍ وسعادةٍ ... بين البقاع تلألأت وهادِ
قد خصَّها ملكُ الورى بمكارمٍ ... وعوارفٍ وعواطفٍ واياديٍ
بعظيمِ نعمتِهِ اقامةَ دينهِ ... ببناء مدرسةٍ بِذاتِ السوادِ
دارٍ تقدَّسَ بل تعظَّم حرمةً ... أُختيرَ للتعليمِ والارشادِ
فهناك ينبوعُ المعارف قد جرى ... بزلالِه ليشتفي غليلُ الصادي
لا بل هو البحرُ الخضمُّ تموّجًا ... امواجه سامت الى انجادِ
فالعلمُ شاع وذاع كلَّ مواطنٍ ... في الارض من ديوبند ذاتِ عمادِ
ديوبند مركزُ علمِ دينِ المصطفىٰ ... والعروةُ الوثقىٰ لدى إسنادِ
دار العلوم بديوبندَ بناؤُها ... من قاسم الخيرات مولىً هادي
وتخرَّجَ الكملاءُ من فيضانِها ... زادوا من الاحصاءِ والتعدادِ
كلٌّ ائمةُ دهرِهم بعلومِهم ... بلغوا اقاصيَ مبتغىً لِعبادِ
احيوا بجهدهم البليغ وكدِّهم ... سنن النبيِّ بدعوةٍ ورشادِ
فهم رجالُ العلم اصحابُ التقىٰ ... وكبارُ اهلِ اللهِ كالاطوادِ
وتدارسوا درسَ العلومِ جميعَها ... وتمدَّدوا تحريرَها بمدادِ
هم صنَّفوا اسفارَ علمٍ والهدىٰ ... فيها جلاءُ غياهبٍ ورآدي
وبها ضياءُ قلوبِ اهلِ العلمِ في ... قربٍ من الاوطانِ والابعادِ
وبها صلاحُ الدينِ والدنيا معًا ... وبها ازالةُ أيِّ نسمِ فسادِ
فالدرسُ والتبليغُ والفتوىٰ معًا ... كلٌّ لهم كالروحِ للاجسادِ
وتلمذت من ديوبند افاضلٌ ... قد وُفِّقوا توفيقَ كلِّ سدادِ
فهم شموسٌ في سماءِ هدايةٍ ... وهمُ الهداةُ الى سبيلِ مرادِ
ومرادُهم مرضاةُ ربٍّ خالقٍ ... كلِّ العوالمِ ثم سبعِ شدادِ
وهم الذين لهم بقايا صالحة ... عمَّت جميعَ حواضرٍ وبوادي
وبذكر بعضي لبس ليسلو خاطرٌ ... وكذا المحالُ للجميع تمادي
ولطافت الرحمٰن معتقدٌ بانْ ... نَ محبةَ العلماءِ خيرُ الزادِ